



مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية: المعايير الخاصة بالسلع من أجل تدابير الصحة النباتية (2019-008)؛

إطار الحالة

لا يشكل هذا جزءاً رسمياً من المعيار وسوف تعدّله أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بعد اعتماده.	
30 نوفمبر/تشرين الثاني 2021	تاريخ صدور الوثيقة
مشروع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية	فئة الوثيقة
يُحال إلى هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عشرة (2022) لاعتماده	المرحلة الحالية للوثيقة
أوصت مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع الأساسية ومساراتها إضافة هذا الموضوع إلى برنامج العمل.	المراحل الأساسية
أوصى مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية إضافة هذا الموضوع إلى برنامج العمل.	2018-10
اتفقت هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة عشرة على عقد اجتماع ثانٍ لمجموعة التركيز، لصياغة معيار مفاهيمي شامل.	2018-12
قامت مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع الأساسية ومساراتها بوضع مشروع المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية.	2019-04
استعرضت مجموعة التخطيط الاستراتيجي هذا الموضوع وأبدت تعليقاتها عليه.	2019-06
استعرضت لجنة المعايير هذا الموضوع واقتрحت إجراء تغييرات فيه.	2019-10
وافق مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية على مشروع المعيار لعرضه على المشاورة.	2019-11
أضاف مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية موضوع المعايير السلعية لتدابير الصحة النباتية إلى برنامج العمل، بالنيابة عن هيئة تدابير الصحة النباتية، مع إسناد الأولوية 1 (أكدت عليها لاحقاً هيئة تدابير الصحة النباتية في دورتها الخامسة عشرة (2021)).	2019-12
انعقاد المشاورة الأولى.	2020-06
قامت لجنة المعايير في دورتها السابعة بتنقيح المشروع والموافقة عليه لغرض عرضه على مشاورة ثانية.	2020-07
انعقاد مشاورة ثانية.	2021-05
قامت لجنة المعايير بتنقيح مشروع المعيار عبر نظام إبداء التعليقات عبر الإنترنت.	2021-07
نقّحت لجنة المعايير مشروع المعيار وأوصت باعتماده من قبل الهيئة.	2021-10
2021-11	2021-11
لجنة المعايير، السيد Samuel BISHOP (بريطانيا العظمى، المشرف الرئيسي)	2020-09
لجنة المعايير، السيدة Joanne WILSON (نيوزيلندا، المشرف المعاون)	2020-09

2020-09	لجنة المعايير، السيد Ezequiel FERRO (الأرجنتين، المشرف المعاون)	
2019-07	مجموعة التركيز المعنية بمعايير السلع الأساسية ومساراتها	
	هذه مسودة وثيقة	الملاحظات
2019-06	أوصت مجموعة التركيز باستثناء "المسارات"	
2019-09	تمّ تحرير النص	
2019-12	تمّ تحرير النص	
2021-05	تمّ تحرير النص	
2021-11	غيّرت لجنة المعايير العنوان إلى المعايير السلعية لتدابير الصحة النباتية	
2021-11	تمّ تحرير النص	

بيان المحتويات

3[الاعتماد]	3
3مقدمة	3
3النطاق	3
4المراجع	4
4التعاريف	4
4الإطار العام للمتطلبات	4
4معلومات أساسية	4
5الآثار المترتبة على التنوع البيولوجي والبيئة	5
5المبادئ المتعلقة بالمعايير السلعية	5
6المتطلبات	6
1الهدف من المعايير السلعية واستخدامها	6
2نطاق المعايير السلعية ومضمونها	6
3المعايير لإدراج التدابير في المعايير السلعية	8
4الثقة في فعالية التدابير	8
5نشر المعايير السلعية	9
6المراجعة وإعادة التقييم	9

الاعتماد

[يُدرج بعد الاعتماد].

مقدمة

النطاق

[1] يوفر هذا المعيار التوجيهات بشأن غرض المعايير الخاصة بالسلع، واستخدامها، ومضمونها، ونشرها واستعراضها (المُشار إليه في ما يلي باسم "المعايير السلعية") لتدابير الصحة النباتية. وتنطبق هذه المعايير، الواردة كملاحق بهذا المعيار المفاهيمي الشامل، على السلع الأساسية التي يجري نقلها في التجارة الدولية وتحدّد الآفات المرتبطة بهذه السلع الأساسية والخيارات لتدابير الصحة النباتية ذات الصلة بحيث تنظر فيها الأطراف المتعاقدة. وليس الغرض من قوائم الآفات والخيارات المقدمة لتدابير الصحة النباتية أن تكون حصرية، وهي تخضع للمراجعة والتعديل.

[2] لا يشمل نطاق هذا المعيار وملاحقه البحث في الآفات الملوثة أو الانحراف عن الاستخدام المتوخى.

[3]

المراجع

يشير هذا المعيار إلى المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الدولية هذه على البوابة الدولية للصحة النباتية على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/core-activities/standards-setting/ispms>.

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 1997. الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. روما، أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة.

أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. 2021. الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. روما، أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، منظمة الأغذية والزراعة.

التعريف

يمكن الاطلاع على تعريف مصطلحات الصحة النباتية المستخدمة في هذا المعيار في المعيار الدولي رقم 5 مسرد مصطلحات الصحة النباتية).

الإطار العام للمتطلبات

يجب أن تبحث الأطراف المتعاقدة في المعايير السلعية المتوفرة لدى تحديد متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية ويكون كل معيار سلعي خالصًا بسلعة معيّنة وباستخدامها المتوخى، ويتضمن قائمة بالآفات والخيارات الموازية لها لتدابير الصحة النباتية من أجل إدارة مخاطر الآفات المرتبطة بها. وتشمل قائمة الآفات آفات قد تصيب السلعة الأساسية الخاضعة للتجارة، والتي قد تشكل خطرًا على البلد المستورد حين تُستخدم هذه السلعة للغرض المتوخى منها والمحدد في معيار السلعة. وخيارات تدابير الصحة النباتية الواردة في القائمة هي التي تستجيب إلى المعايير الدنيا لإدراجها في المعيار، وتُصنّف وفقًا لدرجة الثقة في التدابير. وليس الغرض من قوائم الآفات والخيارات المقدمة لتدابير الصحة النباتية أن تكون واقية، وهي تخضع للمراجعة والتعديل.

[4] تُقدم المعايير السلعية الأساسية كملاحق بهذا المعيار.

إن إدراج تدبير ما في هذا المعيار الدولي لا يترتب عنه أي التزام على الأطراف المتعاقدة من أجل الموافقة عليه أو تسجيله أو اعتماده لاستخدامه على أراضيها.

معلومات أساسية

[5] تسعى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى حماية الموارد النباتية في العالم من إدخال الآفات وانتشارها، وإلى تيسير التجارة الآمنة. ويمكن تحقيق تقدّم كبير في مجال تيسير التجارة الآمنة من خلال وضع واعتماد معايير دولية سلعية لتدابير الصحة النباتية. وتدعم التجارة الآمنة النمو الاقتصادي والتنمية، ما يساعد على الحدّ من الفقر في العالم.

[6] ويشمل مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 وضع معايير دولية خاصة بسلع محددة، مع ما يرافقها من بروتوكولات تشخيص ومعالجات للصحة النباتية وتوجيهات لدعم التنفيذ، وتبسيط التجارة والتعجيل في المفاوضات بشأن النفاذ إلى الأسواق، عند الاقتضاء.

[7] والغرض من هذا المعيار هو توفير توجيهات بشأن وضع معايير سلعية واستخدامها. ويجري تصميم هذه المعايير، المقدمة كملاحق بهذا المعيار، لدعم عملية وضع متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية حيث يكون للتدابير مبررات فنية لتسهيل التجارة الآمنة.

[8] ويمكن أن تشمل المنافع المتوخّاة من استخدام المعايير السلعية ما يلي:

- يمكن أن تشكّل قاعدةً مشتركة لوضع متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية؛
- يمكن أن تيسّر المناقشات بشأن النفاذ إلى الأسواق؛
- يمكن أن تسهّل التجارة الآمنة؛
- يمكن أن تساعد المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في استخدام مواردها على النحو الأمثل؛
- تحدّد التدابير المتوقّرة لإدارة مخاطر الآفات المرتبطة بحركة السلع الأساسية في التجارة الدولية، وترفع مستوى الوعي بشأنها؛
- تحدّد الآفات المرتبطة بالسلع الأساسية التي تتولّى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات إدراتها بشكل شائع، وترفع مستوى الوعي بشأنها.

ويتضمّن كل ملحق قائمة بالتدابير للنظر فيها كتدابير للصحة النباتية. ويُشار إلى هذه التدابير بوصفها "خيارات لتدابير الصحة النباتية".

الآثار المترتبة على التنوع البيولوجي والبيئة

[9] توفّر المعايير السلعية التوجيهات بشأن الخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية. ويمكن أن تساعد هذه التدابير في حماية البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال إدارة مخاطر الآفات التي تشكّلها السلع الأساسية التي يتمّ التداول بها دولياً.

[10]

المبادئ المتعلقة بالمعايير السلعية

[11] في إطار الحقوق والموجبات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فإن المبادئ الأساسية التي تكتسي أهمية خاصة والمتصلة بالمعايير السلعية هي التالية:

- السلطة السيادية للأطراف المتعاقدة، كما جرى تحديدها في المادة السابعة-1 من نص الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، لوضع تدابير الصحة النباتية واعتمادها بشأن دخول الآفات وانتشارها على أراضيها، وبالتالي فإن متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية لا تتأثر بالمعايير السلعية.

- تبقى الالتزامات الدولية للأطراف المتعاقدة في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات واتفاقية تطبيق التدابير الصحية والصحة النباتية لمنظمة التجارة الدولية غير متأثرة بالمعايير السلعية.
- لا تفرض المعايير السلعية التزامات إضافية على البلدان المستوردة غير تلك المحددة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- يبقى تنظيم أي آفة ترد في قوائم المعايير السلعية خاضعاً لمبررات فنية باستخدام تحليل ملائم لمخاطر الآفات، أو أسلوب مناظر آخر لفحص وتقييم المعلومات العلمية المتوافرة، حيثما ينطبق ذلك (المواد الثانية، والسادسة، والسابعة-2 (ز) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات).
- وليس الغرض من الخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية الواردة في المعايير السلعية أن تكون حصرية؛ ويجوز للأطراف المتعاقدة اتخاذ تدابير أخرى إذا كان لها ما يبررها من الناحية الفنية (المادة السابعة-2 (ز) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)، ويمكن اقتراح إدراجها في تنقيحات المعايير السلعية.

المتطلبات

1- الهدف من المعايير السلعية واستخدامها

[12] يتمثل الهدف من المعايير السلعية في دعم عملية وضع متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية المبررة من الناحية الفنية والتي تسهل التجارة الآمنة.

[13] ويجب أن يكون لمتطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية التي تضعها البلدان المستوردة ما يبررها من الناحية الفنية، وفقاً للالتزامات الدولية. وينبغي أن تنظر البلدان المستوردة في قوائم الآفات والخيارات لتدابير الصحة النباتية الواردة ضمن المعايير السلعية، لدى وضع متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية. كما يتعين تقييم أهمية قوائم الآفات والخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية بالنسبة إلى كل بلد منشأ وسلعة مستوردة (حيث يكون المعيار السلعي متوفرًا لهذه السلعة واستخدامها المتوخى). وقد تساعد هذه المعايير في تسهيل تقييم هذه التدابير في تحليل مخاطر الآفات، أو أي أسلوب مُناظر آخر لفحص أو تقييم المعلومات العلمية المتاحة، حيث يكون ذلك ملائماً.

[14] لا يجري وضع المعايير السلعية في الحالات التالية:

- حين لا تتوفر تدابير فعالة للصحة النباتية؛
- حين يوفر معيار دولي لتدابير الصحة النباتية قائماً أصلاً التوجيهات الكافية؛
- حين لا يجب اعتبار السلعة خاضعة للوائح (مثلاً، حين يتم تجهيز السلعة إلى درجة أنها لم تعد قادرة على أن تُصاب بالآفات، كما ينصّ عليه المعيار الدولي رقم 32 لتدابير السلع الأساسية (تصنيف السلع تبعاً لمخاطر الآفات التي تنطوي عليها)).

[15]

2- نطاق المعايير السلعية ومضمونها

تكون المعايير السلعية التي تشكل الملاحق بهذا المعيار المفاهيمي الشامل مرتبة وفقاً للأقسام التالية:

- النطاق
- وصف السلعة واستخدامها المتوخى
- قائمة الآفات المرتبطة بالسلعة
- الخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية
- المراجع

[16] ويرد في الجدول 1 وصفٌ لمضمون هذه الأقسام، فضلاً عن وصف للقاعدة التي أُدرجت على أساسها الآفات وخيارات تدابير الصحة النباتية في المعايير.

الجدول 1: مضمون المعايير السلعية

<p>النطاق- يصف هذا المعيار السلعي بوضوح السلعة (بما في ذلك، عند الاقتضاء، الاسم النباتي والجزء من النبات فضلاً عن استخدامها المتوخي) التي تُحدّد لها قائمة الآفات والخيارات المرتبطة بها لتدابير الصحة النباتية.</p> <p>وصف السلعة واستخدامها المتوخي- يصف هذا القسم بوضوح السلعة، مثل نوع النبات (الإسم النباتي)، والجزء الخاضع للتجارة بصورة خاصة واستخدامها المتوخي. ويهدف الوصف إلى توفير معلومات كافية بما يسمح بتحديد قائمة مركزة من الآفات والخيارات المرتبطة بها لتدابير الصحة النباتية. ويُذكر الاستخدام المتوخي للسلعة نظراً إلى تأثيره على مخاطر الآفات التي تطرحها هذه السلعة، كما يرد وصفه في المعيار الدولي رقم 32 لتدابير الصحة النباتية.</p> <p>قائمة الآفات المرتبطة بالسلعة- يتضمن هذا القسم قائمة أو قوائم معلوم أنها ترتبط بالسلعة موضوع الوصف.</p> <p>ويشمل أحد المعايير لإدراج آفة ما أن تكون السلعة خاضعة للوائح من جانب طرف متعاقد واحد على الأقل، بالاستناد إلى مبررات فنية.</p> <p>ولا يوفر إدراج آفة ما في معيار سلعي المبررات الفنية لإخضاعها للوائح. ولدى تحديد ما إذا كانت آفة ما خاضعة للوائح أم لا في معيار سلعي، يتعيّن على البلد المستورد، أن يبنى قراره على مبررات فنية، باستخدام تحليل ملائم لمخاطر الآفات أو أسلوب مناظر آخر لفحص وتقييم المعلومات العلمية المتوفرة، حيثما ينطبق ذلك.</p> <p>وليس من المقصود أن تكون قائمة الآفات حصرية.</p> <p>الخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية- يقدّم هذا القسم الخيارات لتدابير الصحة النباتية، بما في ذلك التدابير المعتمدة في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية أو التدابير المبرّرة فنياً المستخدمة حالياً في التجارة، والظروف التي تُطبّق فيها تدابير ما. ويمكن توفير تدابير فردية أو مجموعات من التدابير لكل آفة، وقد تتعلق بأي مرحلة من مراحل الإنتاج أو مناولة السلعة قبل الاستيراد.</p> <p>ومع أن المعايير السلعية تعرض فقط الخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية التي يمكن تطبيقها حتى نقطة الدخول، يمكن أن تبحث الأطراف المتعاقدة في تدابير ما بعد الدخول، كما يرد وصفه في المعيار الدولي رقم 20 لتدابير الصحة النباتية (الخطوط التوجيهية لنظام تطبيق لوائح الصحة النباتية على الواردات).</p> <p>وليس الغرض من قائمة أو قوائم التدابير أن تكون حصرية إنما أن تعطي البلدان خيارات لكي تنظر فيها.</p> <p>وترد التدابير مرفقةً بقائمة الآفات التي من المعلوم أنها ترتبط بالسلعة، حيث يُدرج كل تدبير مقابل الآفة أو الآفات التي يقوم بإدارة مخاطرها. ويرد أيضاً وصف لكل تدبير، على نحو كافٍ للإشارة إلى استخداماته وتطبيقه العملي.</p> <p>ويمكن أيضاً إضافة المعلومات عن التدابير ضمن مرفق عند الحاجة.</p> <p>المراجع- تُحدّد في هذا القسم مراجع جميع مصادر المعلومات المقدمة عن الآفات والخيارات المتعلقة بتدابير الصحة النباتية الواردة في المعيار السلعي.</p>
--

[17]

3- معايير إدراج التدابير في المعايير السلعية

[18] يمكن أن يبحث الفريق الفني المعنى بمعايير السلم الأساسية في تدبير ما لإدراجه في معيار سلعي عند يوضعه، أو يكون قد وُضع، كأحد متطلبات الاستيراد المتعلقة بتدابير الصحة النباتية من قبل طرف متعاقد واحد على الأقل وبالتالي، يتم العمل به بين طرفين متعاقدين على الأقل. ويلقى إدراج المعيار المزيد من الدعم في حال استيفائه أحد المعايير التالية:

- تشير الأدلة التجريبية إلى أن التدبير فعال.
- تشير التجارب الناشئة عن الاستخدام في التجارة الدولية إلى أن التدبير فعال: على سبيل المثال:
 - o يُستخدم التدبير، أو تمّ استخدامه، بشكل مكثف؛
 - o تمّ استخدام التدبير على نحو ناجح لإدارة حالات عدم امتثال الشحنات.
- تشير التجارب الناشئة عن الاستخدام المحلي إلى أن التدبير فعال. على سبيل المثال:
 - o تمّ استخدام التدبير بشكل مكثف في ما يخص حركة السلع على الصعيد المحلي؛
 - o تمّ استخدام التدبير على نحو ناجح في برامج إدارة التفشي والقضاء عليه؛
 - o تشير المعلومات في خطط إصدار شهادات الصحة النباتية إلى أن التدبير فعال؛
 - o تتوفر أفضل الممارسات لإدارة التدبير.
- تمّ تحديد التدبير على أنه خيار لإدارة مخاطر الآفات بالاستناد إلى تحليل مخاطر الآفات (عندما ينطبق ذلك)، أو من أسلوب مُناظر فني آخر لفحص وتقييم المعلومات العلمية المتوفرة، بما يشير إلى أن التدبير فعال في التخفيف من مخاطر الآفات.
- يرد التدبير في معيار دولي معتمد لتدابير الصحة النباتية يكون متصلاً بالآفات أو السلع الأساسية التي تندرج ضمن نطاق المعيار السلعي.
- توجد معايير إقليمية تشمل التدبير وتكون متصلة بالآفات أو السلع التي تندرج ضمن نطاق المعيار السلعي.

[19] يأخذ الفريق الفني المعنى بالمعايير السلعية في الاعتبار أيضاً قابلية تطبيق التدبير وجدواه حين يتم البحث في التدبير لغرض إدراجه في معيار سلعي.

[20]

4- الثقة في فعالية التدابير

[21] يقوم الفريق الفني المعنى بالمعايير السلعية بتصنيف التدابير وفق الثقة في فعالية التدابير. ويجري تقييم الفعالية بالاستناد إلى معايير يضعها الفريق الفني ويقوم بمراجعتها عند الحاجة. ويمكن أن يستند تقييم الفعالية إلى ما يلي:

- وجود التدبير في معيار دولي معتمد لتدابير الصحة النباتية؛
- وجود التدبير في معيار إقليمي؛
- تاريخ استخدام التدبير من جانب الأطراف المتعاقدة؛
- تاريخ استخدام التدبير من جانب القطاع الخاص أو الكيانات المرخّص لها؛
- إدراج التدبير في تحليل مخاطر الآفات؛
- عدد تحليلات مخاطر الآفات التي تتضمن التدبير؛
- عدد السنوات التي كان يُستخدم خلالها التدبير؛
- تقارير عن نجاح التدبير أو فشله، بما في ذلك بيانات الاعتراض وعدم الامتثال؛
- حجم أو تواتر السلع الأساسية المتداولة في التجارة والتي تخضع للتدبير؛
- توفّر التحليلات الكمية أو النوعية ذات الصلة بالتدبير؛
- عدد وتنوع البلدان التي تطبق التدابير.

[22] وتعتمد درجة الثقة على صرامة أي تحليلات داعمة، ويمكن أن تزداد في حال تراكم مصادر الأدلة، مثل المعلومات عن استخدام التدبير أو قبوله.

[23]

5- نشر المعايير السلعية

[24] يتم نشر المعايير السلعية، بعد اعتمادها من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية، بصورة منفصلة على حدة على البوابة الدولية لتدابير الصحة النباتية كملاحق بهذا المعيار. وعند الاقتضاء، يمكن تقديم هذه المعايير عوضاً عن ذلك كملاحق بمعايير أخرى لتدابير الصحة النباتية.

[25]

6- المراجعة وإعادة التقييم

[26] يتعين على الأطراف المتعاقدة أن تقدم لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أية معلومات جديدة متصلة بمسائل فنية أو مسائل تنفيذ قد يكون لها تأثير على المعايير السلعية التي تعتمد حالياً هيئة تدابير الصحة النباتية. وسوف يقوم الفريق الفني المعنى بالمعايير السلعية بمراجعة البيانات وتنقيح قوائم الأفات والخيارات لتدابير الصحة النباتية عند الحاجة، إثر عملية وضع المعايير.

[27]